

## تَعَالِ نَتَعَرَّفْ عَلَى الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ (١) الموقع على خريطة العالم

جون أدامز طالب إنجليزي، تَرَسَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ بِالْجَامِعَةِ فِي لَنْدُنَ لِمُدَّةِ عَامٍ وَالآنَ يُرِيدُ زِيَارَةَ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ، فَرِيَارَةَ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ تُسَاعِدُهُ عَلَى فَهْمِ الْحَيَاةِ الْعَرَبِيَّةِ : يَرَى الْعَرَبَ فِي بِلَادِهِمْ، وَيَعِيشُ مَعَهُمْ وَيَقْرَأُ صُحُفَهُمْ، وَيَسْمَعُ إِذَاعَاتِهِمْ وَيُشَاهِدُ بَرَامِجَ التَّلْفَازِ (التلفزيون) عِنْدَهُمْ، وَيَفْهَمُ أَفْكَارَهُمْ، وَيَرَى عَادَاتِهِمْ وَتَقَالِيدَهُمْ. إِنَّ فَهْمَ الْحَيَاةِ الْعَرَبِيَّةِ يُسَاعِدُ نُنْ شُكَّ عَلَى فَهْمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ جَيِّدًا.

وَلَيْدٌ مُخْتَارٌ - صَدِيقُ جُونِ آدَامِزْ، وَرَمِيْلُهُ فِي الْجَامِعَةِ - يَقُولُ لَهُ : فِكْرَةٌ عَظِيمَةٌ جِدًّا يَا جُونُ. تَعَالِ إِلَى شَقَّتِي، فَعِنْدِي خَرِيْطَةٌ عَرَبِيَّةٌ لِلْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ، وَمِنْ الضَّرُورِيِّ الْآنَ أَنْ نَتَحَدَّثَ عَنِ الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

فِي شَقَّةِ وَايْدِ مُخْتَارَ :

وَايْدِ - هَذِهِ خَرِيْطَةُ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ. وَكَمَا تَرَى يَقَعُ الْوَطَنُ الْعَرَبِيُّ وَسَطَ قَارَاتِ ثَلَاثِ: آسِيَا وَإِفْرِيْقِيَا وَأُورُوبَا. الْخُدُودُ الدُّوَلِيَّةُ لِلْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ هِيَ :

● الْمَجِيْطُ الْهِنْدِيُّ، وَبَحْرُ الْعَرَبِ، وَالْخَلِيْجُ الْعَرَبِيُّ وَإِيْرَانُ مِنَ الشَّرْقِ.

● وَالْمَجِيْطُ الْأَطْلَسِيُّ مِنَ الْغَرْبِ.

● وَتُرْكِيَا، وَبَحْرُ الْأَبْيَضِ الْمُنَوَسَطِ، وَمَضِيْقُ جَبَلِ طَارِقِ، وَالْمَجِيْطُ الْأَطْلَسِيُّ مِنَ الشَّمَالِ.

● وَبَحْرُ الْعَرَبِ وَمَضِيْقُ عَدْنِ، وَكِيْتِيَا، وَإِيْتِيُوْبِيَا، وَأُوْعُنْدَا وَرَايِيْرُ وَجُمْهُورِيَّةُ إِفْرِيْقِيَا الْوُسْطَى وَتَشَادُ، وَالنِّيْجَرُ وَمَالِي وَالسِّيْغَالُ مِنَ الْجَنُوبِ.

جون - هَذَا غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا مِنَ الْخَرِيْطَةِ، وَلَكِنِّي سَأَحْفَظُ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا.

وايْدِ - حَسَنٌ. تَلَاخِظُ أَنَّ الْعَالَمَ الْعَرَبِيَّ يَمْتَدُّ دَاخِلَ قَارَةِ آسِيَا وَإِفْرِيْقِيَا فِي قَارَةِ آسِيَا تَقَعُ الْبِلَادُ الْعَرَبِيَّةُ الْآتِيَّةُ :

سُوْرِيَا، وَلُبْنَانُ، وَفِلَسْطِيْنُ، وَالْأَزْدُنُ، وَالْعِرَاقُ، وَالْمَمْلَكَةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّعُوْدِيَّةُ، وَالْكُوَيْتُ وَالْبَحْرَيْنُ وَقَطْرُ وَالْإِمَارَاتُ الْعَرَبِيَّةُ الْمُتَّحِدَةُ وَسُلْطَنَةُ عَمَانَ وَالْيَمَنُ الشَّمَالِيَّةُ وَالْيَمَنُ الْجَنُوبِيَّةُ.

وَفِي قَارَةِ إِفْرِيْقِيَا تَقَعُ الْبِلَادُ الْعَرَبِيَّةُ الْآتِيَّةُ :

مِصْرُ وَلِيْبِيَا وَتُونِسُ وَالْجَزَائِرُ وَالْمَغْرِبُ وَمُوْرِيْتَانِيَا وَالسُّودَانُ وَالصُّومَالُ وَجِيْبُوْتِي.

جون - أَنَا أَعْرِفُ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ بِلُغَتِي، وَالآنَ سَأَحْفَظُهَا بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَيْضًا.